Journal of Agricultural, Environmental and Veterinary Sciences
Volume (6), Issue (3): 30 Jun 2022
P: 102 - 126

ISSN: 2522- 3364

مجلة العلوم الزراعية والبيئية والبيطرية
المجلد (6)، العدد (3): 30 يونيو 2022م
ص: 102 - 126

Rural women's behavior in preserving environmental resources in some villages of Beheira Governorate in the Arab Republic of Egypt

Hanan I. Ebaid
Ebtsam Zagloul Mohamed Harhash
Eman Mostafa Ibrahim
Agricultural Extension Research Institute & Rural Development || Agricultural Research Center || Egypt

Abstract: This research study aims to assess the level of knowledge, attitudes, and implementation of correct practices related to environmental resource preservation, as well as to identify the reasons for not implementing these practices. The study was conducted in Beheira Governorate due to the increased percentage of water pollution above the acceptable limit and the average rates of air pollution. Following that, three centers were chosen, namely Damanhour, Kom Hamada, and Itai Al- Baroud, and a village was selected from each center, namely Azab Al- Serw, Al- Shabur, and Kafr Musaed, respectively. The sample size was determined using a simple fraction, with 471 samples distributed in the same proportion as each village's representation within the total sample size. Rural women participants were randomly chosen from a total of 4, 709 agricultural landowners' wives. The village Azab Al- Serw had 136 respondents, and the eastern village of Shabur had 213 respondents, while 122 surveyed in the village of Kafr Musaed. Data were collected during November and December of 2021 using a personal interview questionnaire. Data were analyzed and expressed using frequencies, percentages, mean, standard deviation, t- test, and correlation coefficients.

The most noticeable results were:

- 69.9 % of women included in the present study have a medium to low level of knowledge of correct practices in environmental resource preservation, and more than half of participants 53.9 % have a neutral attitude, while 87.5 % have implemented correct practices in this field.
- Among the reasons for not implementing these correct practices are a 94.5 % lack of conviction in the feasibility of implementing environmental resource conservation practices, a 92.8 % lack of information about the importance of preserving environmental resources for rural women and their families, and 4.90% were accustomed to wrong practices in dealing with environmental resources.

Keywords: Behavior of rural women- environmental resources- villages of Beheira Governorate- Egypt.

سلوك الريفيات للمحافظة على الموارد البيئية في بعض قرى محافظة البحيرة في جمهورية مصر العربية

حنان إبراهيم عبيد
ابتسام زغلول محمد حرحش
إيمان مصطفي إبراهيم
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية || مركز البحوث الزراعية || مصر

المستخلص: استهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة مستوى معرفة واتجاه وتنفيذ الريفيات للممارسات الصحيحة المتعلقة بالمحافظة على الموارد البيئية، ثم التعرف على أسباب عدم تنفيذهن لتلك الممارسات.

وتم إجراء البحث في محافظة البحيرة، حيث تم اختيارها باعتبارها تحتل مركز مرتفع من حيث نسبة تلوث المياه عن الحد المسموح به، ومتوسط بالنسبة لمعدلات تلوث الهواء، ثم اختيار ثلاث مراكز فكانت دمنهور، كوم حماده، إيتاي البارود، واختيار قرية من كل مركز فكانت قرى عزب السرو، شابور، كفر مساعد لتمثل المراكز الثلاث على الترتيب، وباستخدام كسر المعاينة simple fraction تم تحديد حجم العينة التي بلغ قوامها 471 مبحوثة، وتم توزيع العينة بنفس نسبة تمثيل كل قرية داخل الشاملة، حيث تم اختيارهن بطريقة عشوائية من إجمالي المبحوثات زوجات الحائزين لأراض زراعية، والتي بلغت 4709 حائز، وكانت بقرية عزب السرو 136 مبحوثة، ومن قرية شابور 213 مبحوثة، 122 مبحوثة بقرية كفر مساعد. وتم جمع البيانات خلال شهري نوفمبر وديسمبر عام 2021م باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، واستخدمت التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الدرجة المعيارية والتائية، ومعامل الارتباط البسيط كأساليب إحصائية لتحليل البيانات وعرض النتائج.

وكانت أبرز النتائج:

- (69.9%) من الريفيات كان مستوى معرفتهن بالممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية يتراوح ما بين المتوسط والمنخفض، وكان أكثر من نصفهن (53.9%) ذوات اتجاه محايد، في حين كان مستوى تنفيذ (87.5%) منهن للممارسات الصحيحة في هذا المجال إما متوسطاً أو منخفضاً.

- من بين أسباب عدم تنفيذ تلك الممارسات الصحيحة، عدم الاقتناع بجدوى تنفيذ ممارسات المحافظة على الموارد البيئية بنسبة (94.5%)، ونقص المعلومات بأهمية المحافظة على الموارد البيئية للمرأة الريفية نفسها وأسرتها بنسبة (92.8%)، فضلاً عن التعود على الممارسات الخاطئة في التعامل مع الموارد البيئية بنسبة (90.4%).

الكلمات المفتاحية: سلوك الريفيات – الموارد البيئية – قرى محافظة البحيرة – مصر.

المقدمة والمشكلة البحثية.

لم يعد مفهوم التنمية قاصراً على تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي فحسب، بل أصبحت المحافظة على البيئة وصيانتها من الأسس التي تتم في إطار عملية التنمية، فالبيئة هي حاضنة التنمية ومجال تنفيذها، كما أنها أصبحت من أهم التحديات التي تواجهها جميع المجتمعات البشرية وبالأخص النامية منها وذلك عند التخطيط للتنمية المنشودة بها، ولم تعد اعتبارات التنمية عذراً لتجاهل حماية البيئة وصيانتها، واتخاذ الإجراءات الوقائية والتدابير الفعالة للحفاظ على موارده الطبيعية وتنميتها حتى تكون صالحة للأجيال الحالية والمستقبلية (زيدان، 2010).

لذلك يمكن اعتبار البيئة هي قضية هذا العصر، فإذا كان لكل عصر قضية تفرض نفسها وتشغل عقول المفكرين فإن قضية هذا العصر هي البيئة، ويرجع ذلك إلى تردى أحوال البيئة في أجزاء كثيرة من الكرة الأرضية إلى درجة أصبحت فيها لا تصلح لحياة شتى أنواع الأحياء، وتترك آثارها على صحة وسلامة الإنسان والحيوان والنبات (تيسير بازينة، 2011).

تتعرض البيئة لعدد كبير من المشكلات ما بين اهدار ونضوب واستنزاف وتلويث موارده الطبيعية وذلك لتدخل الإنسان في الأنظمة البيئية وسعيه الدائب نحو رفاهيته، واندفاعه دون تعقل لإشباع احتياجاته وتحقيق التقدم الحضاري والإثراء المادي على حساب الاستغلال السليم لموارده، مهملاً الآثار السلبية لهذا التقدم وأصبحت حياته مهددة بالخطر، فبقدر ما يحسن الإنسان التعامل مع بيئته فإنه يستطيع المحافظة على نقائه واستمرارية حياته واستقراره على سطح الأرض (عبد الرحمن، 2010).

نتيجة لذلك أصبح التدهور المتزايد والذي شمل كل عناصر ومكونات البيئة (مياه، هواء، تربة زراعية) ظاهرة عامة نشعر بها في الحضر والريف على السواء. ومصر شأنها شأن كل الدول الأخرى، فالريف المصري يواجه أخطاراً بيئية ناتجة عن الأنماط السلوكية الخاطئة التي يمارسها الريفيين تجاه بيئتهم والتي تعزى بدورها إلى الافتقار للمعارف

والاتجاهات الإيجابية الصحيحة والتطبيق للممارسات والسلوكيات السليمة تجاه البيئة، وعدم فهم مكونات وعناصر البيئة والعلاقات المتداخلة بينها والتي تتمثل في تجريف وتبوير الأرض الزراعية وتحويلها إلى استخدامات غير زراعية، وزراعة المحاصيل المجهدة لها، والحرث العميق الذي يضعف خصوبتها، وأيضاً الإسراف في استخدام مياه الري، والأسمدة والمخصبات الزراعية، وعدم انشاء أو ضعف كفاءه شبكات الصرف الصحي (أبو العطا، 2014)، وقطع الأشجار، والتكدس السكاني، وسوء استخدام مياه الري وتلويثها، وزيادة الفاقد من مياه الشرب، وسوء التخلص من المخلفات الزراعية والمنزلية وإلقائها في المجاري المائية (أميمة حسني، 2012)، واستخدام مصادر تقليدية (المخلفات النباتية والحيوانية) في إنتاج الطاقة، وامتلاء الهواء بالسموم والدخان، وزيادة مخلفات الحقول وحرقها وعدم القدرة على الاستفادة منها، وتكاثر الحشرات والقوارض، ومشاركة الطيور والحيوانات المزرعية لحياه الإنسان داخل مسكنة وعدم الاهتمام بصحة بيئة المسكن (الحيدري وآخرون، 2010).

وفي هذا السياق يشير عبد المجيد (2013) أن كمية المبيدات الكيماوية المستخدمة زادت بمعدل 10 أضعاف خلال الخمسين عاماً الأخيرة، وغالبًا ما يتبقى جزءٌ كبيرٌ مِن هذه المبيدات في الأرض الزراعية، وقد تصل نسبته إلى نحو15% من كمية المبيد المستعمل.

كما أظهرت بعض البيانات أن مصر انتجت ملوثات للهواء تقدر كميتها بـ 204.3 مليون طن عام 2020، فضلاً عن مشاركتها بحصة تصل إلى 0.6% من الإجمالي العالمي من حجم تلوث الهواء، لتحتل بذلك المركز الـ 29 عالميًا، والثالث عربياً بحصة تصل إلى 12.3% من الإجمالي العربي (جريدة المال، 2021).

لهذا يمكن القول بأن تلوث واستنزاف (تدهور) البيئة بصوره المتعددة سببه في المقام الأول سلوك البشر، وأن وراء كل خلل في النظام البيئي إنسان. فالنظام البيئي في أي منطقة بما تحتويه من كائنات حية ومواد غير حية تتفاعل وتتبادل بل وتتناغم في نظام عجيب (Michel. 2010) ، طالما لم تمتد إليه يد الإنسان بالإصلاح أو الفساد، فالكثير من السلوكيات اللاواعية للبشر تعد مخربة للبيئة، وتجعل البيئة غير قادرة على تجديد موارده الطبيعية بل قد يتسبب البعض منها في آثار تحول دون إصلاحها (نيفين عبد الرحمن، 2010).

يمثل سكان المجتمع الريفي ما يقرب من 60% من سكان المجتمع المصري، وهذا يعنى أن جماهير القرية المصرية هم القطاع الأكبر، ولا يخفي على أحد ما يمثله هذا القطاع من كونه أحد الدعائم الأساسية في عملية التنمية المنشودة، فالريف المصري سيظل العمود الفقري على مر العصور (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2017).

وليس الرجل وحده هو المسئول عن مشكلات البيئة الريفية بل تشاركه في ذلك المرأة الريفية لما تقوم به من أدوار تجعلها ذات احتكاك دائم ومستمر بالبيئة ومكوناتها، فضلاً عن كثافة اسهاماتها في مختلف مجالات الحياة الريفية (الدميري، 2015).

اتضح أن توافر المعرفة لدى كل فرد عن حماية البيئة يتبعها قناعته والتزامه بسلوك رشيد صديقاً للبيئة يصبح جزءاً من تفكيره وتركيب شخصيته يساهم جنباً إلى جنب مع سلوك غيره ليسلكوا السلوك الرشيد في التعامل مع تلك الموارد والتخلي عن استنزافها وتلوثها وتدهورها وذلك بتعديل أنماط الحياة غير الملائمة، فالبشرية اليوم أحوج ما تكون لبناء الضمير البيئي لضبط سلوكياتها في الاتجاه البيئي السليم لخلق علاقات متوازنة وأمنه بين الإنسان وبيئته بما يحقق الأمان البيئي (هدي الليثي، 2021).

ويتحمل جهاز الإرشاد الزراعي العبء الأكبر في تحقيق أهداف التنمية الريفية المنشودة والتي من أهمها حماية البيئة الريفية وصيانتها وتنمية موارده وذلك باعتباره أحد الأجهزة التنموية التي تعنى بتطوير الريف المصري، إذ يناط به النهوض بالريف بشرياً وبيئياً وانتاجياً وذلك باعتباره المحرك الرئيسي لتنمية القدرات السلوكية كماً ونوعاً للمرأة الريفية لتستوعب معها متطلبات الحفاظ على مكونات البيئة الريفية وعدم اهدارها وتعظيم استخدامها، وضمان حسن

مساهمتها الإيجابية والفعالة في حماية بيئتها والحفاظ عليها بكافة السبل استناداً إلى أسس علمية موصى بها في سبيل تحقيق التنمية المنشودة، وذلك باعتبار أن رفع كفاءة العنصر البشرى يمثل الجوهر الأساسي المحدد لأي تنمية في الريف (هجرس، 2004).

مما سبق يتضح أن تدهور موارد البيئة في الريف المصري يمثل مشكلة سلوكية في جوهرها، وحتى تعود البيئة الريفية إلى هيبتها واتزان مكوناتها ونقائها ينبغي ألا يظل الأفراد على سلوكهم الحالي وأسلوب تعاملهم الضار معها، ولكن يجب التخلي عن إسرافهم في استخدامهم واستنزافهم لموارده الطبيعية وتلويثها والعبث بقوانينها الأزلية مهما كانت الغاية من ذلك استثماراً أو استغلالاً أو ثراءً أو رفاهية، الأمر الذي يستوجب اعادة النظر في أسلوب التعامل البشرى ليكون إيجابياً مع البيئة وإلى التخطيط السليم في استغلال موارده الطبيعية، حتى يمكن إعادة التوازن بين مكوناتها والتغلب على المشكلات التي تدمر حياه الإنسان.

لذا كانت هذا البحث محاولة للإجابة على التساؤلات التالية: ما هو مستوى معارف واتجاه وتنفيذ الريفيات للممارسات الصحيحة المتعلقة بالمحافظة على الموارد البيئية؟ وما هي مصادر معلوماتهم عن المحافظة على الموارد البيئية؟

الأهداف البحثية:

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على سلوك الريفيات في مجال المحافظة على الموارد البيئية في بعض قرى محافظة البحيرة، وقد تطلب ذلك تحقيق الأهداف الفرعية الأتية:

1- التعرف على مستوى معرفة الريفيات بالممارسات الصحيحة المتعلقة بالمحافظة على الموارد البيئية.
2- التعرف على اتجاه الريفيات نحو الممارسات الصحيحة المتعلقة بالمحافظة على الموارد البيئية.
3- التعرف على تنفيذ الريفيات للممارسات الصحيحة المتعلقة بالمحافظة على الموارد البيئية.
4- التعرف على أسباب عدم تنفيذ الريفيات للممارسات الصحيحة المتعلقة بالمحافظة على الموارد البيئية.
5- التعرف على المتغيرات المرتبطة بدرجة سلوك الريفيات في مجال المحافظة على الموارد البيئية.
6- التعرف على مصادر معلومات الريفيات في مجال المحافظة على الموارد البيئية.

الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية لهذا البحث أنه من خلال التعرف على سلوك الريفيات للمحافظة على الموارد البيئية يمكن الوقوف على السلوك الصحيح وتدعيمه، وكذا السلوك الخاطئ والعمل على تغييره من خلال تبصيرهن بالأضرار الصحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية الناجمة عن هذا السلوك الخاطئ نحو الموارد البيئية، فضلاً عن أن الحفاظ على الموارد البيئة من التلوث والاستنزاف والتدهور يؤدي التقليل من تلك المشكلات البيئية التي يعانى منها الجميع وانعكاس ذلك على صحة الفرد والمجتمع ككل.

وكذا يمكن أن يساهم هذا البحث في تخطيط البرامج التنموية المبنية على أسس عملية من شأنها تغيير السلوك الخاطئ وتبنى السلوك الصحيح وتذليل العقبات التي تحول دون المحافظة على الموارد البيئية وذلك تحقيقاً لمؤشرات ومستهدفات البعد البيئي لاستراتيجية التنمية المستدامة 2030.

الفروض البحثية: توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: (سن المبحوثة، درجة تعليم المبحوثة، حجم الأسرة، حجم الحيازة الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، الدخل الشهري للأسرة، مستوي مسكن الأسرة، عضوية المنظمات، درجة التجديدية، التعرض لمصادر المعلومات في مجال المحافظة علي الموارد البيئية) وبين درجة سلوك الريفيات في مجال المحافظة على الموارد البيئية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعه في صورته الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة معنوية.

الإطار النظري للبحث.

المفاهيم العلمية:

مفهوم السلوك: مجموعة من التصرفات التي يقوم بها الفرد خلال نشاطه اليومي، وهذه التصرفات هي محصلة تفاعل مجموعة من العوامل الشخصية والبيئية (عبد السلام، 2013).

مكونات السلوك: للسلوك ثلاثة مكونات أو جوانب: معرفية، اتجاهية، تنفيذية، وترتبط المعرفة والاتجاه بالتنفيذ، ويمكن تغيير المعارف والاتجاهات، وبالتالي يؤدي ذلك إلى تغيير الفرد للتنفيذ. وبناءًا على ذلك يمكن القول بأن المام المرأة الريفية بالمعارف المتعلقة بالمحافظة على الموارد البيئية هي النواة الأولى والمحرك الأساسي للاتجاه الإيجابي نحوها، كما يعد اتجاه الريفيات الإيجابي نحو المحافظة على الموارد البيئية هو الخطوة الأساسية التي تسبق تنفيذهن للممارسات الصحيحة في هذا المجال (مهدية رمضان، ابتسام المليجي، 2015).

تعد المعرفة أساساً للسلوك الإنساني، كما أنها أساس أي محاولة للتغيير من جانب الفرد، إذ يتوقف التغيير على ضوء ما يتوفر لدى الفرد من كم ونوع المعارف والتي تساعده على الانتقال من مرحله إلى أخرى أثناء عمليه صنع القرار (غلاب 2009).

فالمعرفة هي قدره الفرد على اكتساب معلومات مع الوقت وربط المعلومات مع بعضها البعض وإعطائها معنى (Bartheleme . 2001)

وقد عرف عامر (2009، ص 12) المعرفة بأنها نتاج الخبرة الناجمة عن تجارب حياتية واقعية، ومن ثم فإنها تتولد من واقع حي، وتتشكل وتعيد ذاتها في أشكال جديدة، وتتطور بتحسين سبل الحياة.

فيما أوضح غلاب (2009) أن المعرفة هي " نتاج تفاعلي وحيوي يتكون لدى الفرد نتيجة استيعاب وفهم لاحق وادراك وتقدير للمعاني والمفاهيم والأفكار، والقدرة على تذكرها لاستخدامها في المواقف الحياتية وكافة أوجه نشاطه خلال تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها وتصبح موجهاً لسلوكه.

كما يعرف(Pitro Evangelista 2010) المعرفة على أنها إدراك وتعلم، وفهم الحقائق من خلال التفكير المجرّد، وحكم يصدره الفرد لتقييم وادماج هذه الحقائق في عقله. في حين يري Awad.Ghaziri (2004) أن المعرفة ترتبط باكتساب المعلومات عبر الخبرات والاطّلاع على تجربة الآخر وقراءة استنتاجاته ومشاركته هذه المعلومات والخبرات، إذن فالمعرفة هي المؤثرة في استجابة الفرد للأشياء وللأخرين.

وبناءً على ذلك يمكن القول أن المام المرأة الريفية بالمعارف المتعلقة بالممارسات الصحيحة للمحافظة على الموارد البيئية هي النواه الأولي والمحرك الأساسي للاتجاه الإيجابي نحوها.

ولهذا فأن الاتجاه يعرف بأنه حالة من الاستعداد العقلي تكتسب نتيجة لما يمر به الفرد من خبرات في بيئته أو ما يكتسبه بالتعليم، بحيث تؤثر في النهاية في سلوكه نحو الأشياء أو الأشخاص والمواقف والموضوعات بالإيجاب أو السلب (القبول أو الرفض) (الريس، 2001).

في حين يري أبو النيل (2009) الاتجاه بأنه الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة ازاء الآخرين أو الموضوعات، وهو بذلك يؤكد أن الاتجاه يشمل ثلاث مكونات وجدانية وسلوكية ومعرفية (التفكير).

كما يعرف الاتجاه على أنه قوى فعالة في تحديد استجابة الفرد وتوجيه سلوكه، وقد تكون هذه الاتجاهات إيجابية او سلبية بدرجات متفاوتة من الشدة أو القوة ويهيئه لاستجابة لها الأفضلية عنده (فرج، أبو العطا: 2010).

وبذلك يعتبر اتجاه الريفيات الإيجابي نحو المحافظة على الموارد البيئية هو الخطوة الأساسية التي تسبق تنفيذهن للممارسات الصحيحة في هذا المجال.

كما يقصد بالتنفيذ :استجابة الفرد نحو تطبيق الأفكار والممارسات المستحدثة، طالما اتفقت مع القيم السائدة وخبرات وتجارب الفرد السابقة في مجال معين (مهدية رمضان، وابتسام المليجي، 2015).

وقد عرف Françoise Rossin (2008) التنفيذ بأنه استخدام الفرد للمعارف والمعلومات والخبرات المكتسبة في إنجاز عمل ما.

ويشير Apurva(2011) إلى أن التنفيذ هو وضع الحقائق، المعلومات موضع التطبيق من خلال الإلمام التام بها. وبذلك يعد التنفيذ هو الترجمة العملية للمكونين المعرفي والاتجاهي حول موضوع معين.

أن اكتساب الريفيات للمعارف المتعلقة بالممارسات الصحيحة للمحافظة على الموارد البيئية وشعورهم بأهمية تلك المعارف قد تسهم في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو تلك الممارسات، الأمر الذي يؤدى إلى تنفيذهن لتلك الممارسات بالشكل المرغوب، وبذلك تتفادى الريفيات اية اخطار قد تضر بهن أو بأسرهن أو المجتمع المحلي الذي يعشن فيه.

الطريقة البحثية.

المفاهيم العلمية:

المعارف البيئية: knowledge: مدي الملم المرأة الريفية بالمعارف التي تمكنها من التعامل مع بيئتها بصورة رشيدة تضمن الحفاظ على موارده.

الاتجاهات البيئية: Attitudes: استعداد أو نزوع أو ميل مسبق تجاه البيئة التي تعيش فيها المرأة الريفية إما بطريقة سلبية أو إيجابية.

السلوك البيئي: Practice: حصيلة الأفعال والتصرفات التي تؤديها المرأة الريفية خلال حياتها اليومية سواء كانت ضارة بالبيئة وموارده، أو تمثل حماية للبيئة وحفظاً لموارده.

- **المجال الجغرافي:** يدور هذا البحث حول قضية هامة وهي المحافظة على الموارد البيئية، لهذا اختيرت منطقة البحث وفقاً لذلك، إذ أشارت البيانات أن محافظة البحيرة تحتل مركز مرتفع من حيث نسبة تلوث المياه عن الحد المسموح به وبالتالي تغير خواص المياه، أما بالنسبة لتلوث الهواء فمعدلات التلوث بها متوسطة (بوابة الأهرام، 2020)، كما أن 37% من المخلفات اليومية يتولد عن محافظات الدلتا السبع وهي: البحيرة، كفر الشيخ، الغربية، المنوفية، الشرقية، الدقهلية، دمياط (وزارة البيئة، 2016)، وهو ما يوضح الحاجة إلى المحافظة على الموارد البيئية بها.

ولعدم توفر إحصائيات بمحافظة البحيرة عن نسبة التلوث والاستنزاف للموارد البيئية في كل مركز من مراكز المحافظة، اختيرت ثلاثة مراكز عشوائياً من بين المراكز ال15 للمحافظة فكانت دمنهور، كوم حماده، إيتاي البارود، ثم اختيار قرية من كل مركز عشوائياً فكانت القرى هي قرية عزب السرو، شابور، كفر مساعد علي الترتيب.

- **المجال البشري:** تم حصر عدد الحائزين لأراضي زراعية بقري البحث فكان 1360 حائز بقرية عزب السرو، 2134 حائز بقرية شابور، 1215حائز بقرية كفر مساعد، وبذلك بلغ إجمالي عدد الحائزين لأراض زراعية 4709 حائز اعتبرت شاملة البحث (مديرية الزراعة بالبحيرة، 2021)، وحدد حجم العينة المطلوبة بمعلومية حجم الشاملة بهذه القرى وذلك باستخدام كسر المعاينة simple fraction(بركات، 2000) وبذلك بلغ حجم العينة المطلوبة 471 زوجة حائز بنسبة 10% من حجم الشاملة وقد تم توزيعهم على القرى التي أجري بها البحث تبعاً لنسبة تمثيل كل قرية في شاملة البحث، فبلغ عدد الريفيات بقرية عزب السرو 136، 213 بقرية شابور، 122 بقرية كفر مساعد، وتم جمع

البيانات خلال شهري نوفمبر وديسمبر عام 2021م من المبحوثات زوجات الحائزين باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية.

شكل (1) أعداد الريفيات وفقاًلعينة البحث

المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

أولاً: المتغيرات المستقلة: تتمثل فى المتغيرات الشخصية الخاصة بالريفيات وتشمل:

1- **سن المبحوثة:** يقصد به عدد سنوات عمر المبحوثة خلال مدة جمع البيانات وقد عبر عنه بالقيم الخام.

2- **درجة تعليم المبحوثة:** يقصد به عدد سنوات المبحوثة المنقضية في التعليم الرسمي. وتم قياسه بمقياس فتري، وقد أعطيت المبحوثة الأمية صفر، وأعطي أربع درجات لمن تعرف القراءة والكتابة ولم تحصل على أي شهادة، كما أعطيت المبحوثة الحاصلة على الشهادة الابتدائية ست درجات، والحاصلة على الشهادة الإعدادية تسع درجات، والمؤهل المتوسط 12 درجة، والمؤهل فوق المتوسط 14 درجة، والمؤهل الجامعي 16 درجة، وأخيراً المؤهل فوق الجامعي20 درجة.

3- **حجم الأسرة:** يقصد به عدد أفراد أسرة المبحوثة ممثلين في الزوجة والزوج والأبناء وغيرهم من الأقارب الذين يقيمون معًا في مسكن واحد ويعيشون حياة اجتماعية واقتصادية مشتركة وقت جمع البيانات. ووقد عبر عنه بقيمة رقمية.

4- **حجم الحيازة الزراعية:** يقصد به إجمالي السعة الحيازية للأرض الزراعية التي تملكها أسرة الريفية. ويعبر عنه بالرقم الخام لأقرب قيراط.

5- **حجم الحيازة الحيوانية:** حصرت أعداد وأنواع الحيوانات التي تملكها أسرة المبحوثة وتحويلها إلى وحدات حيوانية في صورة كمية استناداً إلى معيار لتحويل الرؤوس المختلفة إلى وحدات حيوانية، ووفقاً لهذا المعيار عدت الجاموسة مساوياً ل 1.25وحدة حيوانية. والبقرة مساوية ل1 وحدة حيوانية. فيما عد رأس الغنم مساوياً ل0.1 وحدة حيوانية. ورأس الماعز مساوياً ل0.07 وحدة حيوانية. وجمعت الوحدات الحيوانية لتعبر عن حجم الحيازة الحيوانية.

6- **الدخل الشهري للأسرة:** يقصد به إجمالي الإيرادات النقدية للأسرة مقدره شهرياً بالجنيه المصري وذلك خلال مدة جمع البيانات.

7- **مستوى مسكن الأسرة:** يقصد به الصفات والمكونات والخصائص التي تتوافر في مسكن أسرة المبحوثة والتي من شأنها أن تجعل منه مأوي جيد للأسرة. وتم قياسه بمقياس مكون 15 بند، وأعطيت الدرجات المناسبة، وجمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للمقياس.

8- **عضوية المنظمات:** يقصد بها درجة مشاركة المبحوثة في المنظمات المختلفة، وتتمثل في: الجمعية التعاونية الزراعية، جمعية تنمية المجتمع المحلي، مجلس الآباء بالمدرسة، حزب سياسي، وكانت فئات الاستجابة: غير عضو، عضو عادي، عضو لجنة، عضو مجلس إدارة، وأعطيت الدرجات 1، 2، 3، 4.

9- **درجة التجديدية** :يقصد به مدى استعداد المبحوثة لتنفيذ أي فكرة جديدة خاصة بالمحافظة على الموارد البيئية، وجري قياسه من خلال 12عبارة، وكانت فئات الاستجابة هي: موافقة، موافقة إلى حد ما، غير موافقة، وأعطيت الدرجات3، 2، 1 على الترتيب للعبارات الإيجابية، في حين أعطيت الدرجات 1، 2، 3 على الترتيب للعبارات السلبية، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.78 وهي قيمة مرتفعة وتدل على صلاحية المقياس. وجمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية للمقياس.

10- **التعرض لمصادر المعلومات في مجال المحافظة على الموارد البيئية:** يقصد به المصادر التي تلجأ إليها المبحوثة للحصول على المعلومات فيما يتعلق بالممارسات الصحيحة للمحافظة على الموارد البيئية، ودرجة التعرض لتلك المصادر والممثلة في: الجيران والأصدقاء، شبكة الأنترنت، الأهل والأقارب، المسؤولين في الجهاز الإرشادي، البرامج التليفزيونية، النشرات والمطبوعات الارشادية، المسؤولين في الوحدة المحلية، وأعطيت درجة عن كل مصدر تذكره، وجمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية للمقياس.

ثانياُ: المتغيرات التابعة:

سلوك الريفيات في مجال المحافظة على الموارد البيئية: يقصد به معارف الريفيات بالممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية، واتجاهاتهن نحو هذا المجال، وتنفيذهن للممارسات الصحيحة في هذا المجال، وتم قياسه من خلال تحويل درجات المكونات الثلاثة للسلوك (المعارف، الاتجاهات، التنفيذ) إلى درجات معيارية، وللتغلب على الإشارات السالبة فقد تم تحويل الدرجات المعيارية إلى درجات تائية وفقاً للمعادلة: Txi = 10Zxi + 50 حيث Txi هي الدرجات التائية للمتغير، Zxi، xi هي الدرجات المعيارية المحسوبة للمتغير xi، وفقاً للمعادلة Zxi = xi – Xi/ SD

حيث xi مفردات المتغير، xi، Xi هي المتوسط الحسابي، SD هي الانحراف المعياري (عبد الرحمن، 2011).

معارف الريفيات بالممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية: يقصد بها مدي إلمام المبحوثة بالممارسات الصحيحة المتعلقة بالمحافظة على الموارد البيئية، وهي تتمثل في 37 ممارسة. وكانت فئات الاستجابة هي: بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، لا تعرف، وأعطيت الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب، وتراوح المدي النظري للدرجة التي حصلت عليها المبحوثة بين 37- 111 درجة.

اتجاهات الريفيات نحو الممارسات الصحيحة المتعلقة بالمحافظة على الموارد البيئية :يقصد بها مدى موافقة المبحوثة أو رفضها أو عدم قدرتها على اتخاذ قرار محدد تجاه بعض العبارات التي يدور مضمونها حول الممارسات الصحيحة المتعلقة بالمحافظة على الموارد البيئية، وقد مر تقنين المقياس بعدة مراحل:

المرحلة الاولى: الصورة المبدئية للمقياس: تم إعداد الصورة المبدئية للمقياس من خلال الاستعراض المرجعي للأبحاث والمراجع العلمية ذات الصلة، ووفقا لتعريف الاتجاه في هذا البحث، وبناءً على ذلك تم صياغة 44 عبارة منها: 20 عبارة تمثل المكون المعرفي للاتجاه، 10 عبارات تمثل المكون العاطفي للاتجاه، 14عبارة تمثل المكون السلوكي أو النزوعي للاتجاه، وتشكل هذه العبارات الأساس لإعداد المقياس في صورته المبدئية، وقد تم عرض عبارات المقياس في صورته

المبدئية على مجموعة من المحكمين تكونت من 20 عضواً من رؤساء البحوث المتخصصين بالإرشاد الزراعي بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية. وقد طلب من كل محكم أن يوضح رأيه أمام كل عبارة من حيث صلاحيتها لقياس العنصر الذي تمثله، وذلك باختيار أحد الاستجابات صالحة، أو غير صالحة، وبعد جمع الاستمارات من المحكمين تم إعطاء المحكم الدرجات 1، صفر بالترتيب وفقاً لرأيه في كل عبارة. وقد تم الاختيار النهائي لكل عبارة طبقاً لما أقره 75% على الأقل من المحكمين بصلاحيتها وذلك لضمان توافر مستوى مرتفع من الصلاحية، وبناءً على ذلك تم استبعاد عبارتين من المكون المعرفي للاتجاه، وعبارة من المكون الشعوري للاتجاه، وثلاث عبارات من المكون التنفيذي للاتجاه، وبذلك انتهت الصورة الأولية للمقياس إلى ثمان وثلاثون عبارة تم استيفاؤها نظراً لملاءمتها من حيث بنائها اللغوي وصلاحيتها لقياس ما وضعت إليه.

المرحلة الثانية: الصورة التجريبية للمقياس: طبقت الصورة التجريبية للمقياس على العينة العشوائية السابق ذكرها عند أدوات جمع البيانات، وتحدد المبحوثة استجابته أمام كل عبارة فقاً لمتدرج يتكون من ثلاث استجابات هي: موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق إذ أعطيت ثلاث درجات في حالة الموافقة، ودرجتان في حالة الموافقة إلى حد ما، ودرجة واحدة في حالة عدم الموافقة.وذلك بالنسبة للعبارات الإيجابية، والعكس بالنسبة للعبارات السلبية، وبذلك تم الحصول على درجة واحدة لكل عبارة، ودرجة كلية تمثل مجموع درجاتها التي حصلت عليها من خلال استجابتها لجميع عبارات المقياس، والتي تعبر عن درجة اتجاهها نحو المحافظة على الموارد البيئية، وبحساب معاملات الارتباط البسيط لبيرسون بين درجة كل عبارة، وكل من الدرجة الكلية لعبارات مكونها، والدرجة الكلية لعبارات المقياس، تبين أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية لعبارات مكونها، والدرجة الكلية لعبارات المقياس كانت إيجابية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 باستثناء خمس عبارات كانت إيجابية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05 بالدرجة الكلية للمقياس، كما تبين عدم معنوية العلاقة بالنسبة لثلاث عبارات منها عبارتين من المكون المعرفي وعبارة من المكون الشعوري.

وللتوصل إلى الدلالة الخاصة بثبات المقياس في صورته النهائية استخدمت معادلة كرونباخ "Cronbach" أو معامل الثبات (Mehrems. Lehmen. 1984)، فوجد أن قيمة معامل الثبات بلغت 0.95 ويعد ذلك دليلاً قوياً على ثبات المقياس، ولقياس الصدق الذاتي حسب الجذر التربيعي لمعامل الفا (آل حيان، 2015، ص 176)، فوجد أن قيمة معامل الصدق الذاتي بلغت 0.97 ويعد ذلك معامل صدق مرتفع لهذا المقياس.

وتؤكد نتائج الصدق والثبات التي تم التوصل إليها أن مقياس اتجاه الريفيات نحو المحافظة على الموارد البيئية في صورته النهائية كانت عباراته والبالغ عددها خمس وثلاثون عبارة متسقة داخلياً بدرجة كبيرة، وأنه على درجة عالية من الصدق والثبات، ويتمتع بالشروط الواجب توافرها في أداة القياس المناسبة والموثوق بها للاستخدام في أغراض البحث العلمي.

المرحلة الثالثة: الصورة النهائية للمقياس:

وبناءً على ما انتهت إليه الصورة الأولية للمقياس أصبح في صورته النهائية مشتملاً على خمس وثلاثون عبارة منها اثنتان وعشرون عبارة إيجابية، وثمان عبارات سلبية، كما تضمنت عبارات المقياس على ست عشرة عبارة تمثل المكون المعرفي للاتجاه، وعشر عبارات تمثل المكون الشعوري، واحدي عشر عبارة تمثل المكون التنفيذي، حيث طلب من المبحوث ابداء استجابتها الدالة على رايها امام كل عبارة منها اما موافقة، أو موافقة إلى حد ما أو غير موافقة وأعطيت الدرجات 3، 2، 1 بالترتيب بالنسبة للعبارات الإيجابية، والدرجات 1، 2، 3 على الترتيب بالنسبة للعبارات السلبية، وجمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوح المدى النظري للدرجة التي حصلت عليها المبحوثة بين

35- 105، ولتحديد مستوى اتجاه المبحوثة نحو المحافظة على الموارد البيئية، فقد قسم المدى النظري إلى ثلاثة مستويات هي:

أ- اتجاه سلبي: يشتمل على الريفيات الحاصلات على 35- 58 درجة.

ب- اتجاه محايد: يشتمل على الريفيات الحاصلات على 59- 81 درجة.

ج- اتجاه إيجابي: يشتمل على الريفيات الحاصلات على 82- 105 درجة.

تنفيذ الريفيات للممارسات الصحيحة المتعلقة بالمحافظة على الموارد البيئية:

يقصد بها مدى تطبيق الريفيات للممارسات الصحيحة المتعلقة بالمحافظة على الموارد البيئية، وهي تتمثل في 37 ممارسة منها 29 ممارسة صحيحة، 8 ممارسة خاطئة. وكانت فئات الاستجابة هي: دائماً، أحياناً، لا، وأعطيت الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب بالنسبة للممارسات الصحيحة، والدرجات 1، 2، 3 على الترتيب بالنسبة للممارسات الخاطئة، وتراوح المدي النظري للدرجة التي حصلت عليها المبحوثة بين 37- 111 درجة.

أساليب التحليل الإحصائي:

تم استخدام التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، معامل ثبات ألفا كرونباخ.

وصف خصائص عينة البحث:

توضح النتائج الواردة في الجدول (1) أن (52.6%) من الريفيات يقعن ضمن الفئة العمرية المتوسطة (38- 52) سنة، وأن (49.9%) من الريفيات حاصلات على مؤهل متوسط على الأقل، وفيما يتعلق بحجم أسرهن فقد أشارت النتائج أن (50.3%) من الريفيات يتراوح حجم أسرهن من (6- 10) أفراد. وقد بينت النتائج أن (57.1%) من الريفيات يقعن في الفئة الصغيرة لحجم الحيازة الزراعية (10 – 46) قيراط، وكذلك (35.2%) منهن يقعن في فئة اللاتي ليس لديهن حيازة حيوانية، وبالنسبة لدخل أسرهن الشهري فقد جاء (53.5%) منهن في الفئة المتوسطة التي تتراوح من (2200- 3800) جنيه، في حين أوضحت النتائج أن (46.7%) منهن يحصلن على المعلومات في مجال المحافظة على الموارد البيئية من (1- 2) مصدر فقط، وأن (46.9%)، (49.5%) منهن يقعن في فئة عضوية المنظمات ودرجة التجديدية المتوسطة على الترتيب.

جدول (1): توزيع الريفيات الريفيات وفقاً للخصائص المميزة لهن

المتغيرات المستقلة	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1- سن المبحوثة				
صغير(21– 37) سنة	101	22.63	47.51	11.85
متوسط (38 –53) سنة	248	52.6		
كبير(54 فأكثر) سنة	118	25.1		
المجموع	471	100		
2- درجة تعليم المبحوثة				
منخفض(أقل من 6) سنة	174	36.9	8.71	6.08
متوسط(6- 11) سنة	62	13.2		
مرتفع(12 فأكثر) سنة	235	49.9		
المجموع	471	100		

المتغيرات المستقلة	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3- حجم الأسرة				
(2- 5) أفراد	177	37.6	6.67	3.98
(6- 10) أفراد	237	50.3		
(11 فأكثر) أفراد	57	12.1		
المجموع	471	100		
3- حجم الحيازة الزراعية				
صغيرة(10– 46) قيراط	269	57.1	51.96	23.43
متوسطة (47– 83) قيراط	146	31		
كبيرة(84– 120) قيراط	56	11.9		
المجموع	471	100		
4- حجم الحيازة الحيوانية				
لا توجد حيازة	166	35.2	3.01	3.97
صغيرة (1- 2) وحدة حيوانية	144	30.6		
متوسطة (3- 5) وحدة حيوانية	128	27.2		
كبيرة (6 فأكثر) وحدة حيوانية	33	7.0		
المجموع	471	100		
4- الدخل الشهري للأسرة				
منخفض (500- 2100) جنيه	169	35.9	2378.77	962.24
متوسط (2200- 3800) جنيه	237	53.5		
مرتفع (3900 فأكثر) جنيه	50	10.6		
المجموع	471	100		
5- مستوى مسكن الأسرة				
منخفض (12- 21) درجة	102	21.7	29.11	5.99
متوسط (22- 30) درجة	214	45.4		
مرتفع (31 فأكثر) درجة	155	32.9		
المجموع	285	100		
6- التعرض لمصادر المعلومات في مجال المحافظة على الموارد البيئية				
(1- 2) مصدر	220	46.7	3.21	1.55
(3- 5) مصدر	211	44.8		
(6 فأكثر) مصدر	40	8.5		
المجموع	471	100		
7- عضوية المنظمات				
منخفض (5- 10) درجة	206	43.7	11.04	2.80
منخفض (11- 14) درجة	221	46.9		
منخفض (15- 20) درجة	44	9.3		
المجموع	471	100		

المتغيرات المستقلة	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
8- درجة التجديدية				
منخفض (12- 20) درجة	151	32.0	23.45	5.41
منخفض (21- 27) درجة	233	49.5		
منخفض (28- 36) درجة	87	18.5		
المجموع	471	100		

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

النتائج ومناقشتها.

أولاً- مستوى معارف الريفيات بالممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية :

توضح النتائج الواردة في الجدول (2) أن (25.9%) من الريفيات مستواهن المعرفي منخفض في مجال المحافظة على الموارد البيئية، وأن (43.7%) مستواهن المعرفي متوسط، في حين أن (30.4%) مستواهن المعرفي مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمعرفة الريفيات في مجال المحافظة على الموارد البيئية 74.26 درجة، بانحراف معياري 12.92 درجة.

جدول (2): توزيع الريفيات وفقاً لمستوى معرفتهن بالممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية :

فئات المعرفة	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفض (37- 61) درجة	122	25.9	74.26	12.92
متوسط (62- 86) درجة	206	43.7		
مرتفع (87- 111) درجة	143	30.4		
المجموع	471	100		

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

وتشير هذه النتائج الى أن 69.6 % من الريفيات مستواهن المعرفي إما متوسط أو منخفض بالممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية، الأمر الذي يستلزم تعزيز جهود الإرشاد الزراعي في نشر الممارسات الصحيحة الخاصة بالمحافظة على الموارد البيئية بين الريفيات.

وباستعراض معارف الريفيات بكل ممارسة من الممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية، فتشير النتائج الواردة في الجدول (3) إلى انخفاض معارف الريفيات بممارسات استخدام منظفات صديقة للبيئة (سواء للتنظيف أو غسيل الملابس أو الاستحمام) يقلل من انتشار الأبخرة السامة، استخدام معطرات الجو بالمنزل بصفة مستمرة يلوث الهواء، استخدام المبيدات بنسب كبيرة للقضاء على الحشرات المنزلية يضر بصحة الإنسان، استخدام الأفران البلدية في الخبيز بدلاً من أفران الغاز يلوث الهواء، الاهتمام بزراعة الأشجار والنباتات الخضراء لامتصاص ملوثات الهواء، استخدام المقاومة اليدوية للحشائش والآفات الحشرية يزيد المحصول، استخدام المبيدات والأسمدة العضوية يحافظ على الهواء، تدوير مخلفات المزرعة إلى علف وسماد بدلاً من حرقها أو رميها يحد من تلوث الهواء، استخدام اساليب الري الحديثة يوفر مياه الري، رش الشوارع صيفاً بمياه الحنفية يهدر المياه، الصيانة الدورية لشبكات الصرف الصحي يحافظ عليها، حموم وتنظيف الحيوانات في الترع يلوثها، التسميد الأخضر للأرض الزراعية يحسن خصوبتها، بنسب بلغت 30.1 %، 31.0 %، 31.6%، 32.0 %، 32.9%، 34.2%، 34.6%، 35.5%، 36.1 %، 36.5%، 37.1%، 37.8 %، 38.2% على الترتيب.

وكذلك توضح النتائج انخفاض معارف الريفيات بممارسات تجنب رش المبيدات عند احتمال سقوط أمطار خلال 24 ساعة من وضعها، عدم التخلص من دهون الطهي في الحوض، استخدام المبيدات الكيماوية بالكميات الموصي بها يضمن القضاء على الآفات، عدم استخدام المرحاض كسلة مهملات، العزل الجيد لمواسير المياه يحميها من أضرار الصقيع، اللجوء لاستخدام المبيدات العضوية بدلاً من الكيماوية التي تدمر النبات والتربة معاً، تشجيع الزراعة المبكرة التي تحمي المحاصيل من الآفات الزراعية، اضافة السماد العضوي غير المعالج (البلدي) للتربة يلوثها، العناية بعمليات الحرث الخفيف والخدمة اللازمة لكل محصول يزيد من الإنتاج، بنسب بلغت 40.8 %، 41.4 %، 43.4 %، 44.4%، 45.0 %، 45.2 %، 46.9 %، 48.4%، 48.8% على الترتيب.

جدول (3): توزيع الريفيات وفقاً لمعرفتهن بالممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية:

م	الممارسات	المعرفة					
		كبيرة		متوسطة		لا تعرف	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	ري المزروعات في الصباح الباكر لتقليل الهدر عن طريق البخر	383	81.3	10	2.1	78	16.6
2	التخلص من الحشائش المعمرة والمنتشرة حول الزراعات	380	80.7	7	1.5	84	17.8
3	التخلص من النفايات والمخلفات المنزلية في الأماكن المخصصة لذلك يحافظ على الهواء	378	80.3	4	0.8	89	18.9
4	يمكن استخدام بدائل للمبيدات مثل (الشبه الزفرة، الكبريت الزراعي، السولار، خميرة البيرة)	370	78.5	5	1.1	96	20.4
5	استخدام مياه الصرف في الري يسبب تبوير الأرض الزراعية	360	76.7	105	22.3	6	1.3
6	يمكن ضبط حموضة التربة طبيعياً كإضافة الجير الحي للتربة الحامضية، والكبريت أو الطحالب للتربة القلوية	350	74.3	8	1.7	113	24
7	إعادة استخدام المخلفات المنزلية أفضل من رميها في الترع والمصارف	340	72.2	6	1.3	125	26.5
8	تبطين الترع وقنوات الري الرئيسية يحافظ على المياه	306	65	7	1.5	158	33.5
9	استخدام الجبس الزراعي للأراضي الملحية يحسن خواص التربة	299	63.5	3	0.6	169	35.9
10	إلقاء النفايات والمخلفات المنزلية والمزرعية والحيوانات النافقة في الترع والمصارف يلوثها	290	61.6	2	0.4	179	38
11	تطهير المساقي وقنوات الري المحيطة بالأرض الزراعية ضروري للحفاظ على المياه	283	60.1	9	1.9	179	38
12	الحد من الممارسات غير السليمة التي تضر بالتربة كالزحف العمراني، وفترات الإراحة القصيرة	270	57.3	26	5.5	175	37.2
	تعقيم التربة قبل الزراعة للقضاء على أي مسببات أمراض أو آفات بها	264	56.1	35	7.4	172	36.5
14	أبعاد أماكن تربية الحيوانات عن سكن الأسرة لعدم تعرضها للكثير من الأمراض	250	53.1	60	12.7	161	34.2
15	التوسع في زراعة المحاصيل البقولية يزيد خصوبة التربة	239	50.7	71	15.1	161	34.2
16	العناية بعمليات الحرث الخفيف والخدمة اللازمة لكل محصول يزيد من الإنتاج	230	48.8	66	14.0	175	37.2
17	اضافة السماد العضوي غير المعالج (البلدي) للتربة يلوثها	228	48.4	66	14.0	177	37.6
18	تشجيع الزراعة المبكرة تحمي المحاصيل من الأمراض والآفات الزراعية	221	46.9	75	15.9	175	37.2
19	اللجوء لاستخدام المبيدات العضوية بدلاً من الكيماوية التي تدمر النبات والتربة معاً	213	45.2	89	18.9	169	35.9

م	الممارسات	المعرفة					
		كبيرة		متوسطة		لا تعرف	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
20	العزل الجيد لمواسير المياه يحميها من أضرار الصقيع	212	45	90	19.1	169	35.9
21	عدم استخدام المرحاض كسلة مهملات	209	44.4	90	19.1	172	36.5
22	استخدام المبيدات الكيماوية بالكميات الموصي بها يضمن القضاء على الآفات	204	43.3	99	21	168	38.4
23	عدم التخلص من دهون الطهي في الحوض	195	41.4	114	24.2	162	34.4
24	تجنب رش المبيدات عند احتمال سقوط أمطار خلال 24 ساعة من وضعها	192	40.8	114	24.2	165	35
25	التسميد الأخضر للأرض الزراعية يحسن خصوبتها	180	38.2	59	12.5	232	49.3
26	حموم وتنظيف الحيوانات في الترع يلوثها	178	37.8	50	10.6	243	51.6
27	الصيانة الدورية لشبكات الصرف الصحي يحافظ عليها	175	37.1	40	8.5	256	54.4
28	رش الشوارع صيفاً بمياه الحنفية يهدر المياه	172	36.5	38	8.1	261	55.4
29	استخدام اساليب الري الحديثة يوفر مياه الري	170	36.1	25	5.3	276	58.6
30	تدوير مخلفات المزرعة إلى علف وسماد بدلاً من حرقها أو رميها يحد من تلوث الهواء	167	35.5	24	5.1	280	59.4
31	استخدام المبيدات والأسمدة العضوية يحافظ على الهواء	163	34.6	2	0.4	306	65
32	استخدام المقاومة اليدوية للحشائش والآفات الحشرية يزيد المحصول	161	34.2	4	0.8	306	65
33	الاهتمام بزراعة الأشجار والنباتات الخضراء لامتصاص ملوثات الهواء	155	32.9	3	0.6	313	66.5
34	استخدام الأفران البلدية في الخبيز بدلاً من أفران الغاز يلوث الهواء	151	32.0	5	1.1	315	66.9
35	استخدام المبيدات بنسب كبيرة للقضاء على الحشرات المنزلية يضر بصحة الإنسان	149	31.6	-	-	322	68.4
36	استخدام معطرات الجو بالمنزل بصفة مستمرة يلوث الهواء	146	31.0	2	0.4	323	68.6
37	استخدام منظفات صديقة للبيئة (سواء للتنظيف أو غسيل الملابس أو الاستحمام) يقلل من انتشار الأبخرة السامة	142	30.1	-	-	329	69.9

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

وتشير النتائج السابقة إلى تدني وانخفاض معارف الريفيات بتلك الممارسات الصحيحة، وهو ما يجب مراعاته عند تخطيط برامج إرشادية مستقبلية تستهدف النهوض بالمرأة الريفية في مجال المحافظة على الموارد البيئية، وكذلك يجب على جهاز الإرشاد الزراعي في منطقة البحث العمل على سد هذا النقص في معارف الريفيات وتوعيتهن وتعديل بنيانهن المعرفي فيما يتعلق بتلك الممارسات.

ثانياً- مستوى اتجاه الريفيات نحو الممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية :

توضح النتائج الواردة في الجدول (4) أن (20.0%) من الريفيات لديهن اتجاه سلبي نحو مجال المحافظة على الموارد البيئية، وأن (53.9%) لديهن اتجاه محايد، في حين أن (26.1%) منهن لديهن اتجاه إيجابي نحو هذا المجال. وقد بلغ المتوسط الحسابي لاتجاه الريفيات نحو مجال المحافظة على الموارد البيئية **66.92** درجة، بانحراف معياري 12.34 درجة.

جدول (4): توزيع الريفيات وفقاً لمستوى اتجاههن نحو الممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية :

فئات الاتجاه	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفض (35- 58) درجة	94	20.0	66.92	12.34
متوسط (59- 81) درجة	254	53.9		
مرتفع (82- 105) درجة	123	26.1		
المجموع	471	100		

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

وتشير النتائج السابقة الى أن 73.9% من الريفيات لديهن اتجاه إما محايد أو سلبي نحو مجال المحافظة على الموارد البيئية، مما يتطلب بذل المزيد من الجهود الإرشادية للعمل على تعديل الاتجاهات السلبية والمحايدة، وكذلك العمل على تدعيم الاتجاهات الإيجابية في هذا المجال.

وباستعراض اتجاه الريفيات نحو كل عبارة من عبارات الاتجاه نحو مجال المحافظة على الموارد البيئية، فتشير النتائج الواردة في الجدول (5) إلى انخفاض اتجاه الريفيات الإيجابي نحو ممارسات التخلص من دهون الطهي في الحوض يؤثر على المياه، اقوم باستخدام مواد التنظيف الصديقة للبيئة، استخدم الأساليب الحديثة لري المزروعات لتوفير مياه الري، العزل الجيد لمواسير المياه يحميها من أضرار الصقيع، اقوم بزراعة الأشجار والنباتات الخضراء في المنزل وحوله لامتصاص ملوثات الهواء، استخدم الأسمدة العضوية بدلاً من الكيماوية التي تدمر النبات والتربة معاً، استخدام بدائل المبيدات مثل (الشبه الزفرة، الكبريت الزراعي، السولار، خميرة البيرة) مفيد للتربة الزراعية، الزراعة المبكرة تحمي المحاصيل من الآفات الزراعية، استخدام منظفات صديقة للبيئة (سواء للتنظيف أو غسيل الملابس أو الاستحمام) يحافظ على المياه، استخدم المبيدات الكيماوية بالكميات الموصي بها، استخدام المبيدات العضوية بدلاً من الكيماوية يحافظ على التربة الزراعية، أرى من المفروض توقيع غرامات على المسرفين في الري، أري أن استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية بالكميات الموصي بها يحافظ على البيئة، استخدام المقاومة اليدوية للحشائش والآفات الحشرية يحافظ على الهواء، بنسب بلغت 20.0%، 20.2%، 20.4%، 20.6%، 21.0%، 21.2%، 21.9%، 22.3%، 22.9%، 23.4%، 24.6%، 25.5%، 26.1%، 28.7% على الترتيب.

وانخفاض اتجاه الريفيات الايجابي نحو ممارسة اعتقد أن استخدام معطرات الجو بالمنزل بصفة مستمرة يضر بالهواء، اذ بلغت 32,1%.

وأيضاً انخفاض اتجاه الريفيات الايجابي نحو ممارسة أري أن استخدام المبيدات بنسب كبيرة للقضاء على الحشرات المنزلية يضر بصحة الإنسان، اذ بلغت 42,5%.

وعلى الجانب الآخر توضح النتائج انخفاض الاتجاه الايجابي لدى حوالي نصف او ما يزيد عن نصف المبحوثات نحو هذه الممارسات الخاطئة: البناء على الأرض الزراعية ضروري لتوفير سكن لأبناء الريف، اعتقد ان حرق المخلفات المنزلية والمزرعية هو أسهل حل أو وسيلة للتخلص منها، أتخلص من دهون الطهي في الحوض، اعتقد أن استخدام طرائق الري الحديثة تمثل تكاليفا إضافية، القي النفايات والمخلفات المنزلية والمزرعية والحيوانات النافقة في المياه، استخدم معطرات الجو بالمنزل بصفة مستمرة، استخدم المبيدات الحشرية بنسب كبيرة للقضاء على الحشرات المنزلية، استخدم الأفران البلدية في الخبيز بدلاً من أفران الغاز، بنسب بلغت 48%، 50,7%، 51,2%، 51,6%، 51,8%، 55,4%، 56%، 56,9% على الترتيب.

جدول (5): توزيع الريفيات وفقاً لاتجاهاتهن نحو الممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية:

م	الممارسات	الاتجاه					
		موافق		محايد		غيرموافق	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	يساعد إضافة الجير الحي للتربة الحامضية، والكبريت أو الطحالب للتربة القلوية في ضبط حموضة التربة	392	76.9	32	6.8	77	16.3
2	غسل الأواني والملابس وعبوات الأسمدة والمبيدات الفارغة في الترع يلوث المياه	334	70.9	28	5.9	109	23.1
3	زراعة المحاصيل البقولية يساعد في زيادة خصوبة التربة	307	65.2	81	17.2	83	17.6
4	استخدام الجبس الزراعي للأراضي الملحية يحسن خواص التربة	294	62.4	94	20	83	17.6
5	ري المزروعات في الصباح الباكر يقلل هدر المياه عن طريق البخر	274	58.2	96	20.4	101	21.4
6	تبطين الترع والقنوات الرئيسية يحافظ على المياه	267	56.7	89	18.9	115	24.4
7	اتجنب رش المبيدات عند احتمال سقوط أمطار خلال 24 ساعة من وضعها	266	56.5	75	15.9	130	27.6
8	استخدام الأفران البلدية في الخبيز بدلاً من أفران الغاز يلوث الهواء	259	55	20	4.2	192	40.8
9	يجب أن يلاحق القانون كل من يجرف الأرض الزراعية	251	53.3	10	2.1	210	44.6
10	اعادة استخدام المخلفات المنزلية أفضل من رميها في الترع والمصارف	245	52.0	5	1.1	221	46.9
11	اعتقد أن استخدام طرائق الري الحديثة تمثل تكاليفا إضافية (-)	243	51.6	6	1.3	222	47.1
12	أتخلص من دهون الطهي في الحوض (-)	241	51.2	4	0.8	226	48
13	اعتقد ان حرق المخلفات المنزلية والمزرعية هو أسهل حل أو وسيلة للتخلص منها(-)	239	50.7	5	1.1	227	48.2
14	أري أن تدوير مخلفات المزرعة إلى علف وسماد أفضل من حرقها	237	50.3	7	1.5	227	48.2
15	البناء على الأرض الزراعية ضروري لتوفير سكن لأبناء الريف(-)	226	48	20	4.2	225	47.8
16	القي النفايات والمخلفات المنزلية والمزرعية والحيوانات النافقة في المياه (-)	244	51.8	15	3.2	212	45
17	أري أن استخدام المبيدات بنسب كبيرة للقضاء على الحشرات المنزلية يضر بصحة الإنسان	200	42.5	12	2.5	259	55
18	استخدم الأفران البلدية في الخبيز بدلاً من أفران الغاز(-)	268	56.9	25	5.3	178	37.8
19	استخدم معطرات الجو بالمنزل بصفة مستمرة (-)	261	55.4	45	9.6	165	35
20	استخدم المبيدات بنسب كبيرة للقضاء على الحشرات المنزلية(-)	264	56	45	9.6	162	34.4
21	اعتقد أن استخدام معطرات الجو بالمنزل بصفة مستمرة يضر بالهواء	151	32.1	60	12.7	260	55.2
22	استخدام المقاومة اليدوية للحشائش والآفات الحشرية يزيد المحصول	135	28.7	90	19.1	246	52.2
23	أري أن استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية بالكميات الموصي بها يضمن القضاء على الآفات	123	26.1	108	22.9	240	51
24	أرى من المفروض توقيع غرامات على المسرفين في الري	120	25.5	111	23.5	240	51

م	الممارسات	الاتجاه					
		موافق		محايد		غيرموافق	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
25	استخدام المبيدات العضوية بدلاً من الكيماوية يحافظ على التربة الزراعية	116	24.6	114	24.2	241	51.2
26	استخدم المبيدات الكيماوية بالكميات الموصي بها	110	23.4	116	24.6	245	52.0
27	استخدام منظفات صديقة للبيئة (سواء للتنظيف أو غسيل الملابس أو الاستحمام) يحافظ على المياه	108	22.9	110	23.4	253	53.7
28	الزراعة المبكرة تحمي المحاصيل من الآفات الزراعية	105	22.3	114	24.2	252	53.5
29	استخدام بدائل المبيدات مثل (الشبه الزفرة، الكبريت الزراعي، السولار، خميرة البيرة) مفيد للتربة الزراعية	103	21.9	111	23.5	257	54.6
30	استخدم الأسمدة العضوية بدلاً من الكيماوية التي تدمر النبات والتربة معاً	100	21.2	113	24.0	258	54.8
31	اقوم بزراعة الأشجار والنباتات الخضراء في المنزل وحوله لامتصاص ملوثات الهواء	99	21.0	106	22.5	266	56.5
32	العزل الجيد لمواسير المياه يحميها من أضرار الصقيع	97	20.6	104	22.1	270	57.3
33	استخدم الأساليب الحديثة لري المزروعات لتوفير مياه الري	96	20.4	105	22.3	270	57.3
34	اقوم باستخدام مواد التنظيف الصديقة للبيئة	95	20.2	104	22.1	272	57.7
35	التخلص من دهون الطهي في الحوض يؤثر على المياه	94	20.0	60	12.7	317	67.3

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

وتشير النتائج السابقة إلى انخفاض اتجاه الريفيات الإيجابي نحو تلك الممارسات الصحيحة مما يتطلب ضرورة تحقيق وتنفيذ برامج إرشادية زراعية مستقبلية تستهدف تغيير اتجاهات الريفيات نحوها، حتى تتمكن الريفيات في منطقة البحث من المحافظة على الموارد البيئية لها ولأسرتها.

ثالثاً- مستوى تنفيذ الريفيات للممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية :

توضح النتائج الواردة في الجدول (6) أن (42.9%) من الريفيات مستوى تنفيذهن منخفض للممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية، وأن (44.6%) لديهن مستوى تنفيذ متوسط في هذا المجال، في حين أن (12.5%) منهن مستوى تنفيذهن مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمستوى تنفيذ الريفيات للممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية 70.13 درجة، بانحراف معياري 15.90 درجة.

جدول (6): توزيع الريفيات وفقاً لمستوى تنفيذهن للممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية :

فئات التنفيذ	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفض (37- 61) درجة	202	42.9	70.13	15.90
متوسط (62- 86) درجة	210	44.6		
مرتفع (87- 111) درجة	59	12.5		
المجموع	471	100		

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

وتشير النتائج السابقة الى أن 87.5% من الريفيات مستوى تنفيذهن منخفض ومتوسط للممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية، مما يستوجب توجيه الجهود الإرشادية لإقناع الريفيات بجدوى وأهمية تنفيذ تلك الممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية حفاظاً عليهن وأسرهن.

وباستعراض تنفيذ الريفيات لكل ممارسة من الممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية، فتشير النتائج الواردة في الجدول (7) الى أن انخفاض تنفيذ الريفيات دائماً لممارسات: الاهتمام بزراعة الأشجار والنباتات الخضراء لامتصاص ملوثات الهواء، استخدام منظفات صديقة للبيئة (سواء للتنظيف أو غسيل الملابس أو الاستحمام)، استخدام المبيدات والأسمدة العضوية للمحافظة على الهواء، استخدام اساليب الري الحديثة لتوفير مياه الري، الحد من الممارسات غير السليمة للتربة كالزحف العمراني وفترات الإراحة القصيرة، الصيانة الدورية لشبكات الصرف الصحي، أبعاد أماكن تربية الحيوانات عن سكن الأسرة، التسميد الأخضر للأرض الزراعية، عدم التخلص من دهون الطهي في الحوض، التوسع في زراعة المحاصيل البقولية لزيادة خصوبة التربة (ممارسات صحيحة)، بنسب بلغت 7.6 %، 10.2%، 11%، 11.3%، 15.3%، 20.4%، 20.8%، 22.5%، 24.4%، 27.6 % على الترتيب.

وكذلك توضح النتائج انخفاض تنفيذ الريفيات دائماً لممارسات: تطبيق عزل جيد لمواسير المياه لحمايتها من أضرار الصقيع، استخدام المبيدات العضوية بدلاً من الكيماوية التي تدمر النبات والتربة معاً، تشجيع الزراعة المبكرة التي تحمي المحاصيل من الآفات الزراعية، عدم استخدام المرحاض كسلة مهملات، العناية بعمليات الحرث الخفيف والخدمة اللازمة لكل محصول، إعادة استخدام المخلفات المنزلية بدلاً رميها في الترع والمصارف (ممارسات صحيحة)، بنسب بلغت 30.6%، 31.4%، 32.1%، 32.3%، 32.9%، 34.4 % على الترتيب.

وأيضاً انخفاض تنفيذ الريفيات دائماً لممارسات: استخدام المقاومة اليدوية للحشائش والآفات الحشرية، استخدام بدائل المبيدات مثل (الشبه الزفرة، الكبريت الزراعي، السولار، خميرة البيرة)، تدوير مخلفات المزرعة إلى علف وسماد بدلاً من حرقها، تطهير المساقي وقنوات الري المحيطة بالأرض الزراعية، استخدام الجبس الزراعي للأراضي الملحية لحسين خواص التربة، استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية بالكميات الموصي بها، تبطين الترع والقنوات الرئيسية يحافظ على المياه (ممارسات صحيحة)، بنسب بلغت 41.4%، 45.4%، 45.6%، 45.9%، 46.1%، 46.3%، 46.7% على الترتيب.

وعلى الجانب الآخر توضح النتائج أن ثلثي الريفيات (66.2%) ينفذن دائماً ممارسة: رش الشوارع صيفاً بمياه الحنفية (ممارسة خاطئة). وأن ما يقرب من نصف الريفيات أو أكثر ينفذن دائماً هذه الممارسات الخاطئة وهي: حموم وتنظيف الحيوانات في الترع، استخدام الأفران البلدية في الخبيز بدلاً من أفران الغاز، اضافة السماد العضوي غير المعالج (البلدي) للتربة، استخدام المبيدات بنسب كبيرة للقضاء على الحشرات المنزلية، إلقاء النفايات والمخلفات المنزلية والمزرعية والحيوانات النافقة في المياه، استخدام مياه الصرف في ري الأرض الزراعية، تشوين (تخزين) السماد البلدي داخل حظائر الماشية أو بجوار سكن الأسرة، بنسب بلغت 45.5%، 51.4%، 51.6%، 52.4%، 53.1%، 58.8%، 59.7% على الترتيب.

جدول (7): توزيع الريفيات وفقاً لتنفيذهن للممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية:

م	الممارسات	التنفيذ					
		دائماً		أحياناً		لا	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	ري المزروعات في الصباح الباكر لتقليل الهدر عن طريق البخر	277	58.8	137	29.1	58	12.1
2	التخلص من النفايات والمخلفات المنزلية في الأماكن المخصصة لذلك	263	55.8	137	29.1	71	15.1
3	التخلص من الحشائش المعمرة والمنتشرة حول الزراعات	263	55.8	86	18.3	122	25.9

م	الممارسات	التنفيذ					
		دائماً		أحياناً		لا	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
4	تجنب رش المبيدات عند احتمال سقوط أمطار خلال 24 ساعة من وضعها	256	54.3	102	21.7	113	24
5	عدم الاسراف في مياه رى المزروعات المختلفة	253	53.7	100	21.2	118	25.1
6	إلقاء النفايات والمخلفات المنزلية والمزرعية والحيوانات النافقة في المياه (-)	250	53.1	98	20.8	123	26.1
7	ضبط حموضة التربة طبيعياً كإضافة الجير الحي للتربة الحامضية، والكبريت أو الطحالب للتربة القلوية	249	52.9	101	21.4	121	25.7
8	استخدام الأفران البلدية في الخبيز بدلاً من أفران الغاز(-)	242	51.4	93	19.7	136	28.9
9	تبطين الترع والقنوات الرئيسية يحافظ على المياه	220	46.7	118	25.1	133	28.2
10	استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية بالكميات الموصي بها	218	46.3	114	24.2	138	29.5
11	استخدام الجبس الزراعي للأراضي الملحية لتحسين خواص التربة	217	46.1	106	22.5	148	31.4
12	تطهير المساقي وقنوات الري المحيطة بالأرض الزراعية	216	45.9	105	22.3	150	31.8
13	تدوير مخلفات المزرعة إلى علف وسماد بدلاً من حرقها	215	45.6	103	21.9	153	32.5
14	استخدام بدائل المبيدات مثل (الشبه الزفرة، الكبريت الزراعي، السولار، خميرة البيرة)	214	45.4	104	22.1	153	32.5
15	حموم وتنظيف الحيوانات في الترع (-)	214	45.4	96	20.4	161	34.2
16	استخدام المقاومة اليدوية للحشائش والآفات الحشرية	195	41.4	131	27.8	145	30.8
17	إعادة استخدام المخلفات المنزلية بدلاً رميها في الترع والمصارف	162	34.4	64	13.6	245	52.0
18	استخدام المبيدات بنسب كبيرة للقضاء على الحشرات المنزلية (-)	247	52.4	64	13.6	160	34
19	العناية بعمليات الحرث الخفيف والخدمة اللازمة لكل محصول	155	32.9	72	15.3	244	51.8
20	اضافة السماد العضوي غير المعالج (البلدي) للتربة (-)	243	51.6	77	16.3	151	32.1
21	عدم استخدام المرحاض كسلة مهملات	251	32.3	80	17	140	29.7
22	تشجيع الزراعة المبكرة التي تحمي المحاصيل من الآفات الزراعية	151	32.1	78	16.6	243	51.6
23	استخدام المبيدات العضوية بدلاً من الكيماوية التي تدمر النبات والتربة معاً	148	31.4	74	15.7	249	52.9
24	تطبيق عزل جيد لمواسير المياه لحمايتها من أضرار الصقيع	144	30.6	75	15.9	252	53.5
25	التوسع في زراعة المحاصيل البقولية لزيادة خصوبة التربة	130	27.6	91	19.3	250	53.1
26	عدم التخلص من دهون الطهي في الحوض	115	24.4	80	17	276	58.6
27	التسميد الأخضر للأرض الزراعية	106	22.5	90	20.4	269	57.1
28	تشوين(تخزين) السماد البلدي داخل حظائر الماشية أو بجوار سكن الأسرة(-)	281	59.7	84	17.8	106	22.5
29	استخدام مياه الصرف في ري الأرض الزراعية (-)	277	58.8	89	18.9	105	22.3
30	أبعاد أماكن تربية الحيوانات عن سكن الأسرة	98	20.8	98	20.8	275	58.4
31	الصيانة الدورية لشبكات الصرف الصحي	96	20.4	92	19.5	283	60.1
32	الحد من الممارسات غير السليمة للتربة كالزحف العمراني وفترات الإراحة القصيرة	72	15.3	71	15.1	328	69.9
32	رش الشوارع صيفاً بمياه الحنفية (-)	321	66.2	91	19.3	59	12.5

م	الممارسات	التنفيذ دائماً		أحياناً		لا	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
33	استخدام اساليب الري الحديثة لتوفير مياه الري	53	11.3	101	21.4	317	67.3
35	استخدام المبيدات والأسمدة العضوية للمحافظة على الهواء	52	11	98	20.8	321	68.2
36	استخدام منظفات صديقة للبيئة (سواء للتنظيف أو غسيل الملابس أو الاستحمام)	47	10.2	99	21	325	69
37	الاهتمام بزراعة الأشجار والنباتات الخضراء لامتصاص ملوثات الهواء	36	7.6	118	25.1	317	67.3

جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

وتشير النتائج السابقة إلى انخفاض تنفيذ الريفيات لتلك الممارسات الصحيحة مما يستوجب تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية زراعية مستقبلية تستهدف تعليم هؤلاء الريفيات كيفية التنفيذ السليم لتلك الممارسات، حتى يتسنى رفع مستوى تنفيذهن لها، وبالتالي الوصول إلى المحافظة على الموارد البيئية.

رابعاً- أسباب عدم تنفيذ الريفيات الممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية:

توضح النتائج الواردة في الجدول (8) أن هناك ستة أسباب لعدم تنفيذ الريفيات للممارسات الصحيحة للمحافظة على الموارد البيئية، إذ ذكرت الغالبية العظمى (94.5%، 92.8%، 90.4%) بأن عدم تنفيذ الممارسات الصحيحة للمحافظة على الموارد البيئية يرجع إلى عدم الاقتناع بجدوى تنفيذ ممارسات المحافظة على الموارد البيئية، نقص المعلومات بأهمية المحافظة على الموارد البيئية للمرأة الريفية نفسها وأسرتها، فضلاً عن التعود على الممارسات الخاطئة في التعامل مع الموارد البيئية وذلك على الترتيب، كما ذكرت 62.6% بأن السبب هو التكلفة المرتفعة لتنفيذ ممارسات المحافظة على الموارد البيئية، و7.7 5% ذكرن تعقد الممارسات (عدم توفر المهارات اللازمة) اللازمة للحفاظ على الموارد البيئية، وأخيراً 46.9% يؤكدن بأن عدم ملائمة تنفيذ ممارسات المحافظة على الموارد البيئية هو سبب عدم تنفيذ الممارسات الصحيحة للمحافظة على الموارد البيئية.

جدول (8): توزيع الريفيات وفقاً لأسباب عدم تنفيذ الممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية:

الأسباب	العدد	%
1- نقص المعلومات بأهمية وفوائد المحافظة على الموارد البيئية للمرأة الريفية نفسها وأسرتها	437	92.8
2- تعقد الممارسات (عدم توفر المهارات اللازمة) اللازمة للحفاظ على الموارد البيئية	272	57.7
3- التكلفة المرتفعة لتنفيذ ممارسات المحافظة على الموارد البيئية	295	62.6
4- عدم الاقتناع بجدوى تنفيذ ممارسات المحافظة على الموارد البيئية	445	94.5
5- التعود على الممارسات الخاطئة في التعامل مع الموارد البيئية	426	90.4
5- عدم ملائمة تنفيذ ممارسات المحافظة على الموارد البيئية	221	46.9

خامساً: المتغيرات المرتبطة بدرجة سلوك الريفيات في مجال المحافظة على الموارد البيئية:

للتعرف على المتغيرات المرتبطة بدرجة سلوك الريفيات في مجال المحافظة على الموارد البيئية، فقد تم استخدام الارتباط البسيط لبيرسون، حيث تظهر النتائج الواردة في الجدول(9) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 بين درجة سلوك الريفيات في مجال المحافظة على الموارد البيئية وبين المتغيرات المستقلة التالية: درجة

تعليم المبحوثة، حجم الحيازة للأسرة، عضوية المنظمات، درجة التجديدية، التعرض لمصادر المعلومات في مجال المحافظة على الموارد البيئية، إذ بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لكل منها 343.، 358.، 283.، 260. على الترتيب. إلا أن العلاقة الارتباطية كانت عكسية ومعنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 0.01 بين كل من: سن المبحوثة، حجم الأسرة وبين درجة سلوك الريفيات في مجال المحافظة على الموارد البيئية، إذ بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لكل منها- 0 38. ، - 262. على الترتيب. فيما كانت العلاقة الارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالي 0.05 بين مستوى مسكن الأسرة وبين درجة سلوك الريفيات في مجال المحافظة على الموارد البيئية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط 115. .

من جهة أخرى وجد أن قيم معامل الارتباط البسيط بين حجم الحيازة الحيوانية، الدخل الشهري للأسرة وبين درجة سلوك الريفيات في مجال المحافظة على الموارد البيئية بلغت 051.، 034. وهي غير معنوية إحصائياً، مما يعني عدم وجود علاقة بين حجم الحيازة الحيوانية، الدخل الشهري للأسرة وبين درجة سلوك الريفيات في مجال المحافظة على الموارد البيئية، وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي جزئياً.

جدول رقم (9): قيم معاملات الارتباط البسيط بين درجة سلوك الريفيات في مجال المحافظة على الموارد البيئية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة:

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط البسيط
سن المبحوثة	**0.380 -
درجة تعليم المبحوثة	** 0.343
حجم الأسرة	**0.262 -
حجم الحيازة الزراعية للأسرة	** 0.358
حجم الحيازة الحيوانية للأسرة	0.051
الدخل الشهري للأسرة	0.034
مستوى مسكن الأسرة	* 0.115
عضوية المنظمات	** 0.283
درجة التجديدية	** 0.263
التعرض لمصادر المعلومات في مجال المحافظة على الموارد البيئية	** 0.222

*: معنوي على مستوى 0.05 **: معنوي على مستوى 0.01

سادساً- مصادر معلومات الريفيات في مجال المحافظة على الموارد البيئية:

توضح النتائج الواردة في الجدول (10) أن أهم مصادر معلومات الريفيات في مجال المحافظة على الموارد البيئية هي: الأهل والأقارب بنسبة 61.8%، يليها البرامج التليفزيونية بنسبة 33.5%، ثم الجيران والأصدقاء بنسبة 28.0%، ثم الاعتماد على شبكة الإنترنت بنسبة 19.1%.

في حين قل اعتماد الريفيات على المسئولين في الوحدة المحلية، المسئولين في الجهاز الإرشادي، النشرات والمطبوعات الإرشادية، حيث بلغت نسبة من يعتمدن على هذه المصادر في الحصول على معلومات المحافظة على الموارد البيئية 7.9%، 6.6%، 4.7% على الترتيب.

وتشير النتائج السابقة إلى انخفاض نسبة من يلجأن من الريفيات إلى المسئولين في الجهاز الإرشادي للحصول على المعلومات في مجال المحافظة على الموارد البيئية. ومن هنا يجب تفعيل دور الجهاز الارشادي بحيث تتمكن الريفيات من الوصول إليهن والاستفادة منهن.

جدول (10): مصادر معلومات الريفيات في مجال المحافظة على الموارد البيئية:

المصدر	التكرار	%
الأهل والأقارب	291	61.8
البرامج التليفزيونية	158	33.5
الجيران والأصدقاء	132	28.0
شبكة الإنترنت	90	19.1
المسئولين في الوحدة المحلية	37	7.9
المسئولين في الجهاز الإرشادي	31	6.6
النشرات والمطبوعات الإرشادية	22	4.7

التوصيات والمقترحات.

بناءً على ما أسفر عنه هذا البحث من نتائج توصي الباحثات ويقترحن ما يلي :

1. نظراً لما تبين من انخفاض مستوى معارف واتجاهات وتنفيذ الريفيات للممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية، إذ تبين أن 69,9 % منهن تراوح مستوى معارفهن ما بين المتوسط والمنخفض، وأن 73,9% لديهن اتجاه محايد أو سلبي نحو هذا المجال، وأن 87,5% منهن مستوى تنفيذهن منخفض ومتوسط، وعليه فإن الأمر يتطلب ضرورة العمل على تكثيف الجهود الإرشادية في هذا المجال، من خلال تقديم المزيد من المعلومات والخبرات والتوصيات الإرشادية في هذا المجال، بما ينعكس في النهاية على ارتفاع مستوى معارف واتجاهات وتنفيذ الريفيات للممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية.
2. من خلال ما أظهرته نتائج تحليل الارتباط البسيط فإنه يجب على الجهاز الإرشادي في منطقة البحث الأخذ في الاعتبار:

أ- متغير درجة تعليم المبحوثة: إذ أن السيدات المتعلمات درجة سلوكهن في مجال المحافظة على الموارد البيئية أعلى، وبالتالي فإنه يجب الاستعانة بهذه الفئة من السيدات المتعلمات عند تنظيم برامج إرشادية في هذا المجال، فهؤلاء السيدات يمكنهن مساعدة الجهاز الإرشادي في منطقة البحث في التوعية بأسس المحافظة على الموارد البيئية سواء من خلال قيامهن بنشر المعلومات والخبرات على نطاق واسع مع الريفيات الأخريات أو من خلال اعتبارهن نماذج ناجحة يمكن الاقتداء بها في هذا المجال.

ب- متغير عدد مصادر المعلومات في مجال المحافظة على الموارد البيئية: إذ ارتفع مستوى سلوك الريفيات في مجال المحافظة على الموارد البيئية بزيادة عدد مصادر الحصول على المعلومات في هذا المجال وهذا يعني أهمية وجود مصادر متعددة تقدم من خلالها الممارسات الصحيحة من أجل نشر المعارف والخبرات والتوصيات بين جمهور الريفيات، كما يمكن اتباع آلية لنشر تلك المعارف والخبرات من خلال مرحلتين الأولى تعتمد على تشجيع الريفيات المتميزات على التردد على مصادر المعلومات المتعلقة بذلك وتكون أهم نتائج هذه الخطوة هي توافر عدد منهن يتميزن بارتفاع المستوى المعرفي والاتجاهي والتنفيذي في هذا المجال واستخدامهن كرائدات ريفيات، أما المرحلة

الثانية فهي تقوم على استخدام هذا العدد من الريفيات في نشر المعارف وتعديل الاتجاهات السلبية والمحايدة نحو هذا المجال وتنفيذ الريفيات الأخريات في هذا المجال.

3. نظراً لما أظهرته نتائج الدراسة من انخفاض نسبة من لجأ من الريفيات إلى المرشدة الزراعية للحصول على المعلومات في مجال المحافظة على الموارد البيئية فإنه يجب تفعيل دور المرشدات الزراعيات، ليتمكن من الوصول إلى الريفيات بسهولة، والعمل على تعديل أي ممارسات خاطئة يقمن بها وتعريفهن بالممارسات الصحيحة.
4. الاهتمام بالبرامج المعدة في التليفزيون لتوعية الريفيات بالممارسات الصحيحة في مجال المحافظة على الموارد البيئية، وكيفية تنفيذها عملياً، وبإمكانيات متوفرة لديهن، وذلك حفاظاً عليها.

قائمة المراجع.

- أبو العطا، طاهر محمد، وأمل إسماعيل سعد، وأمل محمد جمعه، **الجوانب السلوكية للزراع المرتبطة بأساليب ترشيد استخدام مياه الري في محافظة قنا**، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، مجلد 27، عدد 2، يوليو، 2014.
- أبو النيل، محمود السيد، **علم النفس الاجتماعي عربياً وعالمياً**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2009.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، **تعداد مصر**، 2017.
- الحيدري، عبد الرحيم عبد الرحيم؛ ومصطفي كامل محمد السيد؛ وسوزان ابراهيم الشربتلى، **دراسة لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على الفجوات المعرفية والاتجاهية والممارسية البيئية لربات الأسر الريفية في احدى القرى المصرية**، مجلد العلوم الاقتصادية والإجتماعية الزراعية، مجلد (1)، عدد (11)، نوفمبر، 2010.
- الدميرى، عزة إبراهيم متولي، **دراسة السلوك البيئي للشباب الريفي ببعض قرى محافظة كفر الشيخ**، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، 2015.
- الريس، محمد حمزة، **دراسة تطبيقية لاتجاه سلوك الزراع الخاص بالاستخدام الامن للمبيدات ببعض قرى محافظة الدقهلية**، المؤتمر الخامس للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، أفاق وتحديات الارشاد الزراعي في مجال البيئة، المركز المصري الدولي للزراعة بالدقي، القاهرة، 24 - 25 أبريل، 2001.
- الليثي، هدي محمد، **معارف وتنفيذ المبحوثين لممارسات استنزاف وتلوث الموارد البيئية بمحافظتي المنوفية وقنا**، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، مجلد (52)، عدد (4)، **2021**.
- بازينة، تيسير قاسم عبد الله اسماعيل، **السلوك البيئي للمرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ**، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة طنطا،2011.
- بركات، محمد محمود، **الإحصاء الإجتماعي وطرق القياس**، جامعة عين شمس،**2000**.
- بوابة الأهرام، **المشكلات التي تواجه تنمية البحيرة أبرزها التلوث**

Available at: https://gate.ahrame.org.eg/ News Visited in: 15/12/ 2021

- جريدة المال، **تلوث الهواء في مصر**، 2021.

Available at: https://almalnews.com Visited in: 10/10/2021.

- حسني، أميمة كمال الدين حسين، **الاحتياجات الإرشادية للزراع لحماية البيئة في محافظة الإسماعيلية**، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، 2012.

- دليل الوعي البيئي الريفي، المشروع التنافسى، **برنامج الوعي البيئي الريفي بمحافظة الدقهلية**، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، 2018.
- رمضان، مهدية أحمد، وإبتسام بسيونى راضى المليجى، **سلوك الريفيات الريفيات في مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية بمحافظة كفر الشيخ**، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، المجلد (93)، العدد (3)، 2015.
- زيدان، عماد أنورعبد المجيد، **دراسة مستوى الوعي البيئي لدى الزراع بمحافظة كفر الشيخ**، مجلد (1)، عدد (3)، مارس، 2010.
- عبد الرحمن، محمود مصباح، **محاضرات غير منشورة في الإحصاء الاجتماعي**، قسم الاقتصاد الزراعي، فرع الاجتماع الريفي، كلية الزراعة، جامعة كفرالشيخ، 2011.
- عبد الرحمن، نيفين محمود أحمد، **دراسة أولويات الوعي البيئي الريفي**، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، 2010.
- عبد السلام، رمضان محمد، **السلوك التنظيمي (سلوك الأفراد والجماعات في المنظمات)**، محاضرات كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، 2013.
- عبد المجيد، محمد إبراهيم، **إدارة المبيدات و آثار متبقياتها بين الو اقع والمأمول**، الندوة العلمية الأولي للمعمل المركزي لمتبقيات المبيدات والعناصر الثقيلة في الأغذية، القاهرة، 26 مارس، 2013.
- غلاب، محمد محمد حلمي عبد الله، **دراسة بعض العوامل المؤثرة على معارف وتبنى مربى دجاج التسمين للممارسات الحديثة في بعض قرى محافظة كفرالشيخ**، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، 2009.
- فرج، محمد عبد الجليل، طاهر محمد ابو العطا، **اتجاه الزراع نحو تدوير المخلفات المزرعية ببعض قرى محافظتي الشرقية والقليوبية**، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، مجلد (1)، عدد (12)، 2010.
- هجرس، حسين على فتح الله، **دراسة القدرات التي تمكن المرشدين الزراعيين بمحافظة كفر الشيخ من أداء أدوارهم الوظيفية**، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة طنطا، 2004.
- مديرية الزراعة بالبحيرة، إدارة الشئون الزراعية، تشريعات، **حيازة-بيان فئات الحائزين طبقاً لسجل "2" خدمات لدورة الحصر الحيازي**، 2021.
- وزارة البيئة، **تقرير حالة البيئة**، جهاز شئون البيئة، جمهورية مصر العربية، 2016.

Available at: www.eeaa.gov.eg Visited in: 15/11 /2021

- Awad, E , Ghaziri, H , Knowledge Management, Prentice Hall, Upper Saddle River, New Jersey, 2004.
- Apurva, Anand, Understanding Knowledge Management, a literature International Journal of Engineering Science and Technology, vo l3, no 2, Feb, 2011.
- Bartheleme, Trapp Françoise, Vincent Béatrice, Analyse comparé de méthodes de gestion des connaissances pour uneapproche managériale, 6éme conférence de l'association internationale de management stratégique, Faculté des sciencesde l'administration université Laval –Québec, Juin, 2001.
- Françoise Rossin, avec la collaboration de sandirine leriche, Transfert des savoirs- Stratégie, moyens d'action,solution adaptées a votre organisation, LAVOISIER,Paris, 2008.

- Pitro Evangelista, The Adoption of Knowledge management Systems In mall Firms, electronic journal of Knowledge Management, Vo 8, Issue, 2010.
- Mehrms, W.H.& Lehmann, j., j, Measurement and Evaluation in education and psychology, third edition Holt, Rinehart and Winston, Holt Saunders, Japan, 1984.
- Michel, Prieur, Droit de l'environnement. Dalloz ; Delta, 4 édition, 2010.